# Creations of Generative Artificial Intelligence "Who Owns the Intellectual Property?"[#]

**Mohammed Ali Alghamdi**[(1)*]

(1) Researcher, King Faisal University – Saudi Arabia – Al-Ahsa

Received: 1/2/2026

Accepted: 10/5/2026

Published: 23/7/2026

* ***Corresponding Author:***
malghamdi@kfu.edu.sa

**DOI:**
https://doi.org/10.59759/law.v5i2.1871

## Abstract

Due to the rapid developments in the field of artificial intelligence in general, and generative artificial intelligence in particular, which has begun to compete with and even surpass human capabilities in certain tasks, it has become essential to review the intellectual property rights of the content produced by these tools due to their ability to learn and develop without a direct human interference, and because they are able to adapt and acquire experiences through time based on the size of information and input data.

The researcher in this study attempts to answer whether generative artificial intelligence can be granted independent legal personality with rights and obligations, like other legal entities, thereby generative artificial intelligence would get intellectual property rights over its creations.

In the first section, the researcher addresses the definition of generative artificial intelligence and its forms, where it is considered as one of the technologies that establish a new and creative content such as texts, pictures, music, ...etc based on the input data and which the system identified. Secondly, the researcher discusses the issue of recognizing the independent legal personality of generative artificial intelligence in the second section, where the legal systems recognize the legal personality of entities like companies, they still face difficulties in acknowledging generative AI tools as independent legal entities. Thirdly, the researcher examines the legal challenges of granting intellectual property rights to generative AI, and the issues surrounding granting these rights, and proposed solutions.

The researcher recommends recognizing generative artificial intelligence as a limited independent legal entity, enabling it to acquire and hold intellectual property rights for its creations, without conflicting with public order and morals, while holding the developer or operator accountable in the event of violations. This entails the importance of amending laws to define authorship and invention to also include generative artificial intelligence

[#] A special issue for the Third International Conference, entitled: **Artificial Intelligence, A Legal Vision Towards a Sustainable Future**.

under specific conditions. The researcher believes that this recognition- with the complete legal personality - is inevitable with the rapid advancements occurring globally. With the induction of the current
Legal systems and analyzing their contexts, there will be no legal framework that grants the generative AI an independent considerate personality at any country now.

**Keywords:** Artificial Intelligence, Intellectual Property, Generative, Legal Personality, Copyright.

# ابـداعات الذكاء الاصطناعي التوليدي

## "من يملك حقوق الملكية الفكرية ؟"

**محمد بـن علي الغامدي**[1]

(1) باحث، جامعة الملك فيصل – المملكة العربية السعودية – الاحساء .

## الملخص

بفضل التطورات السريعة في مجال الذكاء الاصطناعي بشكل عام، وخاصة التوليدي منه، والذي أصبح ينافس قدرات البشر ويتفوق عليها في بعض المهام، لذا كان من الضروري مراجعة حقوق الملكية الفكرية للمحتوى الذي تُنتجه هذه الأدوات بسبب قدرتها على التعلم والتطور دون الحاجة إلى تدخل بشري مباشر، كما يمكنها التكيف واكتساب الخبرات مع مرور الوقت بناءً على حجم المعلومات والبيانات المدخلة.

والباحث في هذا البحث يحاول الإجابة عن مدى إمكانية منح الذكاء الاصطناعي التوليدي شخصية معنوية مستقلة، لها حقوق وعليها التزامات مثل الكيانات المعنوية الأخرى، بما يُكسبه حقوق الملكية الفكرية لمنتجاته.

يتناول الباحث التعريف بماهية الذكاء الاصطناعي التوليدي وأشكاله في المبحث الأول، حيث تُعد نوعاً من التقنيات التي تعمل على إنشاء محتوى جديد ومبتكر، مثل النصوص والصور والموسيقى وغيرها، بناءً على البيانات المُدخلة والتي يتم تدريب النظام عليها، كما يتناول الباحث مسألة الاعتراف بالشخصية المعنوية المستقلة للذكاء الاصطناعي التوليدي في المبحث الثاني، فالأنظمة القانونية تعترف بالشخصية المعنوية للكيانات مثل الشركات وغيرها، لكنها ما زالت تجد صعوبة في الاعتراف بأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي ككيان معنوي مستقل، وفي المبحث

الثالث، يناقش الباحث التحديات القانونية لمنح حق الملكية الفكرية للذكاء الاصطناعي التوليدي، وإشكالات منح الذكاء الاصطناعي التوليدي حقوق الملكية الفكرية والحلول المقترّحة.

ويُوصي الباحث بالاعتراف للذكاء الاصطناعي التوليدي بالشخصية المعنوية مستقلة محدودة تُمكّنه من اكتساب وامتلاك حقوق الملكية الفكرية لمنتجاته، بما لا يُخالف النظام العام والآداب العامة، مع وجود مسؤولية على المطوّر أو المشغّل في حال وقوع انتهاكات، ويترتّب على ذلك أهمية تعديل القوانين لتعريف المؤلف والمخترع ليشمل كذلك الذكاء الاصطناعي التوليدي، وفق شروط محدّدة، ويرى الباحث أن هذا الاعتراف – بالشخصية المعنوية الكاملة– آتٍ لا محالة مع التطورات المتسارعة في العالم، وباستقراء النظم القانونية الحالية وتحليل نصوص أنظمتها فلا يوجد إطار قانوني يمنح الذكاء الاصطناعي التوليدي شخصية اعتبارية مستقلة في أي بلد حتى الآن.

**الكلمات المفتاحية:** الذكاء الاصطناعي، الملكية الفكرية، توليدي، شخصية معنوية، حق المؤلف.

□

## المقدمة

ظهر مصطلح الذكاء الاصطناعي لأول مرة عام 1955 م[1]، ثم تطور مفهومه مع مرور الزمن [2]تطورًا مُلفتًا، وأصبح للحواسيب وتطبيقات الذكاء الاصطناعي القدرة على التنبؤ وتحليل البيانات واتخاذ القرارات وتحسين الأداء دون تدخل مباشر[3]؛ ويقارن بعض الباحثين التطورات الأخيرة في الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في نتائجها وعملها وأثرها بالعديد من الاكتشافات النوعية مثل الكهرباء ووسائل النقل الحديثة، والتي غيرت وجه البشرية .[4]

يعرف الذكاء الاصطناعي بأنه: "علم يهتم بصناعة آلات تقوم بتصرفات يعتبرها الإنسان تصرفات ذكية"[5]، ويعرف أيضاً بأنه: "علم استنباط نظم قادرة على حل المشاكل وأداء الوظائف

---

[1]الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي. (2024). الذكاء الاصطناعي – سلسلة الذكاء الاصطناعي للتنفيذيين (1). المملكة العربية السعودية. ص8–10؛ وأيضا انظر: الجلعود، أروى. (1444هـ). أحكام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في القضاء. رسالة دكتوراة منشورة من الجمعية العلمية القضائية السعودية (قضاء). ص45

[2]معهد الدراسات المصرفية. (2021). إضاءات – نشرة توعوية. السلسلة 13، العدد 4. دولة الكويت، مارس 2021. ص2

[3] اليونسكو. (2018). الذكاء الاصطناعي: وعود وتهديدات. رسالة اليونسكو. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. يوليو–سبتمبر 2018. ص3

[4]فايد، عابد. (2023). إبداعات الذكاء الاصطناعي في ضوء قانون حقوق المؤلف– حلول واقعية وآفاق مستقبلية. مجلة القضاء والقانون، العدد 13. مركز البحوث والدراسات القضائية بأبوظبي. ص407

[5] عبدالنور، عادل. (2005). مدخل إلى عالم الذكاء الاصطناعي. مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية. ص7 ؛ ينبغي التنويه بأن تعريف الذكاء الاصطناعي يتغير بتغير الظروف والتطورات التكنولوجية في هذا المجال. انظر: التوصية الخاصة بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). تشرين الثاني–نوفمبر 2021. ص10

بمحاكاة العمليات الذهنية"[1]، بناء على ذلك، فإن مفهوم الذكاء الاصطناعي يعبر عن قدرة الآلة على محاكاة العقل البشري، والقدرة على التفكير والابتكار، وسرعة إنجاز المهام بكفاءة ودقة[2]. ومن أبرز تطبيقاته المنتشرة مؤخرًا وأكثرها تطورًا ما يُسمى بالذكاء الاصطناعي التوليدي؛ عطفاً على قدراته وتقنياته التي تُمكّنه من توليد بيانات جديدة بناءً على البيانات المُدخلة من المطوّر أو المستخدم، ومن ذلك توليد الصور، والنصوص والمحتوى بكل أنواعه .[3]

في ضوء ما تقدم، برزت بعض التساؤلات والتحديات القانونية، التي لا مناص من الإجابة عنها، وذلك من أجل تهيئة البنية التنظيمية الملائمة لتبني هذه التقنية الواعدة، وخصوصًا ما يتعلق بالملكية الفكرية لما يولده الذكاء الاصطناعي التوليدي.[4]

---

[1] الجوانب القانونية للعقود الذكية والذكاء الاصطناعي: ورقة مقدمة من تشيكيا، الجمعية العامة للأمم المتحدة، لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي، الدورة الحادية والخمسون، نيويورك، 25 حزيران/ يونيه – 13 تموز/ يوليه 2018 م. ص360

[2] السحيتي، هاني. (2024). الذكاء الاصطناعي مفهومه وأهميته في المجال المالي الحكومي. دائرة المالية، حكومة دبي. ص5

[3] مكتب وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد. (2023). 100 تطبيق واستخدام عملي للذكاء الاصطناعي التوليدي. الإمارات العربية المتحدة، أبريل 2023. ص3؛ أيضا، انظر: عبدالرزاق، نور. (2024). المسؤولية المدنية الناشئة عن استخدام الذكاء الاصطناعي. مجلة العلوم القانونية والاقتصادية. ص8

[4] تعمل المملكة العربية السعودية على قدم وساق للمضي قدماً في تحقيق مستهدفات طموحة في مجال الذكاء الاصطناعي كجزء من رؤية 2030، ولذلك حققت المملكة المركز الأول عالميا في مؤشر الاستراتيجية الحكومية للذكاء الاصطناعي عام 2023م، كما تُعتبر ثاني أكبر دولة في منطقة الشرق الأوسط من حيث عدد مراكز البيانات المشتركة، من خلال 22 مركزاً نشطاً و40 مركز تحت الإنشاء والتطوير. انظر: الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي. (2024). حالة الذكاء الاصطناعي في المملكة العربية السعودية. المملكة العربية السعودية، سبتمبر 2024. ص4–5

**- أهمية الموضوع:**

1. حداثة تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي، وحاجتها للتأطير القانوني الذي يمكن من الاستفادة من خدماتها بما يضمن حقوق جميع الأطراف.
2. أن المنتجات المتولدة من الذكاء الاصطناعي لها قيمة مالية معتبرة، مما يستوجب معرفة المالك لهذه المنتجات، ويحدد مسؤوليته عنها.
3. أن الذكاء الاصطناعي التوليدي يتطور بشكل متسارع، وتبنته العديد من الدول والحكومات والمنظمات وشاع استعماله بين الأفراد، مما يستوجب دراسة الأبعاد القانونية لهذه التقنية الواعدة.

**- مشكلة البحث:**

سؤال البحث المركزي: هل يمتلك الذكاء الاصطناعي التوليدي حق الملكية الفكرية لما ينتجه؟ وتفرع عن هذا السؤال أسئلة البحث الفرعية الآتية:

1) هل يتمتع الذكاء الاصطناعي بالشخصية القانونية الاعتبارية أم لا؟
2) من يملك حقوق الملكية الفكرية للمحتوى الناتج عن الذكاء الاصطناعي التوليدي؟
3) كيف يمكن التعامل مع الإشكالات النظامية لتبني الرأي الذي يرى أن الذكاء الاصطناعي يتمتع بالشخصية القانونية الاعتبارية (وبالتالي ملكيته للمحتوى)؟

**- أهداف البحث:**

1. التعريف بالذكاء الاصطناعي التوليدي وبيان أنواعه.
2. التعريف بالملكية الفكرية وفروعها.
3. بيان الآراء القانونية في مسألة منح الذكاء الاصطناعي التوليدي الشخصية القانونية الاعتبارية.
4. تعداد ومناقشة الإشكالات والحلول لمسألة منح الذكاء الاصطناعي التوليدي الشخصية القانونية الاعتبارية.

**- منهجية البحث:**

يتبع الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي الاستقرائي من خلال وصف الواقع الحالي لتطبيقات وأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي، واستقراء الآراء القانونية في مسألة منح الذكاء الاصطناعي التوليدي الشخصية القانونية الاعتبارية، وتحليل العواقب والإشكاليات لعدم وجود

نصوص تنظيمية تُغطي هذا الجانب أو عدم مناسبتها مع مستجدات هذا النوع من الذكاء الاصطناعي.

**-الدراسات السابقة:**

بعد اطلاعي وبحثي في المكتبات العامة، وفي فهارس وقواعد بيانات مراكز البحوث العلمية المتاحة، وبعد الاطلاع على المنشور من الأبحاث العلمية المحكَّمة والكتب المطبوعة عبر شبكة الإنترنت، لم أجد من قام ببحث هذا الموضوع، بحسب اطلاعي، وفق نطاق البحث وهو الذكاء الاصطناعي التوليدي والأطر القانونية المتعلقة بالشخصية الاعتبارية وبحقوق الملكية الفكرية. وقد اطلعت على عدة دراسات مقاربة للبحث ومن أهمها:

1- بحث بعنوان "الشخصية القانونية للذكاء الاصطناعي" للدكتورة ريما فرج، نُشر في مجلة الحياة النيابية، العدد 128، أيلول 2023 م. تحدّثت الباحثة فيه عن الشخصية القانونية لأنظمة الذكاء الاصطناعي، ومدى ضرورة الاعتراف للذكاء الاصطناعي بالشخصية المعنوية. لم يُسلّط الضوء بشكل واضح، على الملكية الفكرية في هذا البحث، حيث تمحور حول الذكاء الاصطناعي عموماً، بينما هذا البحث يتطرق إلى الذكاء الاصطناعي بشكل عام، والذكاء الاصطناعي التوليدي، على وجه الخصوص، والتحديات والحلول المقترحة بشأن حقوق الملكية الفكرية.

2- بحث بعنوان "أحكام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في القضاء"، للدكتورة أروى الجلعود، وهي رسالة دكتوراة منشورة من الجمعية العلمية القضائية السعودية (قضاء) عام 1444 هـ. تحدّثت الباحثة فيها عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي المؤثرة في المجال القضائي، وبيان التكييف الفقهي لها، والأحكام المتعلقة بذلك. بينما هذا البحث يختلف من خلال الإطار العام وهو الذكاء الاصطناعي بشكل عام، والذكاء الاصطناعي التوليدي على وجه الخصوص. كذلك، جمع هذا البحث بين الحديث عن إمكانية منح الشخصية الاعتبارية من عدمها، والنظر في حقوق الملكية الفكرية الناتجة عن إبداعات الذكاء الاصطناعي التوليدي على خلاف البحث المذكور.

3 - بحث بعنوان "الذكاء الاصطناعي التوليدي: أزمة جديدة في حقوق الملكية الفكرية"، للدكتور مصطفى بن أمينة، نُشر في المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية والسياسية، عام 2023 م. تحدّث المؤلف عن الجدل الفقهي حول طبيعة الذكاء الاصطناعي التوليدي، واعتمد بشكل كبير على المشرع الجزائري كمستند نظامي. بينما هذا البحث يُركّز أكثر على جانب الملكية الفكرية ومدى الاعتراف بالشخصية القانونية مُقارنة بالبحث المذكور مع الاستشهاد بالنظام السعودي.

ويرى الباحث أن البحوث القانونية في هذا الموضوع لا تزال محدودة بسبب التغيرات المتسارعة في مجال الذكاء الاصطناعي التوليدي ولغموض بعض جوانبه.

**- خطة البحث:**

- **المبحث الأول: ماهية الذكاء الاصطناعي التوليدي وأنواعه:**

المطلب الأول: ماهية الذكاء الاصطناعي التوليدي

المطلب الثاني: أنواع الذكاء الاصطناعي التوليدي

- **المبحث الثاني: الشخصية المعنوية المستقلة للذكاء الاصطناعي التوليدي:**

المطلب الأول: الاتجاه المؤيد لمنح الشخصية المعنوية المستقلة للذكاء الاصطناعي التوليدي

المطلب الثاني: الاتجاه الرافض لمنح الشخصية المعنوية المستقلة للذكاء الاصطناعي التوليدي

- **المبحث الثالث: التحديات القانونية لمنح حق الملكية الفكرية للذكاء الاصطناعي التوليدي:**

المطلب الأول: التحديات القانونية لمنح حقوق الملكية الفكرية للذكاء الاصطناعي التوليدي

**المطلب الثاني: الحلول المقترحة لمنح الذكاء الاصطناعي التوليدي حقوق الملكية الفكرية**

**الخاتمة (النتائج والتوصيات)**

## المبحث الأول: ماهيَة الذكاء الاصطناعي التوليدي وأنواعه:

ما يُميز أنظمة الذكاء الاصطناعي عن غيرها من الأنظمة هي القدرة على التطوّر والتعلم عن طريق الأوامر والبيانات[1]، فأنظمة الذكاء الاصطناعي تستطيع الوصول إلى استدلالات واستنتاجات جديدة[2]. والذكاء الاصطناعي التوليدي يعتمد في المقام الأول على خوارزميات توليدية وقواعد بيانات هائلة يعتمد عليها في إنتاج المعلومات على هيئة صور وبيانات وغير ذلك .[3]

وسوف نتحدث في هذا المبحث عن ماهيَّة الذكاء الاصطناعي لغة واصطلاحا ومفهوم الذكاء الاصطناعي التوليدي.

### ***المطلب الأول: ماهيَة الذكاء الاصطناعي التوليدي.***

سنتطرق في هذا المطلب لمفهوم الذكاء الاصطناعي التوليدي لغةً واصطلاحاً.

#### ***الفرع الأول: تعريف الذكاء الاصطناعي التوليدي لغةً:***

أصل الذكاء في اللغة تمام الشيء وكماله[4] وهو سرعة الفطنة وحدة الفهم[5]، ويُوصف بالذكاء من كان سريع الفهم وتام الإدراك[6]. كما يُقال بأن الذكاء سُرعة اقتراح النتائج[7]. بينما أصل كلمة

---

[1] الدحيات، عماد. (2019). نحو تنظيم قانوني للذكاء الاصطناعي في حياتنا: إشكالية العلاقة بين البشر والآلة. مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 8، العدد 5. ص16؛ وأيضا انظر: اليونسكو. (2018). الذكاء الاصطناعي: وعود وتهديدات. مرجع سابق. ص35

[2] مكتب وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد. (2023). 100 تطبيق واستخدام عملي للذكاء الاصطناعي التوليدي. مرجع سابق. ص2

[3] بن أمينة، مصطفى. (2023). الذكاء الاصطناعي التوليدي: أزمة جديدة في حقوق الملكية الفكرية. المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية والسياسية، المجلد 7، العدد 2. ص792

[4] العين لأبو عبدالرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي. دار ومكتبة الهلال. ( 399/5)

[5] لسان العرب لمحمد أبو الفضل ابن منظور. ط3. دار صادر بيروت. (287/14)

[6] الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي لمحمد بن أحمد الهروي. دار الطلائع. ص 263

[7] تاج العروس من جواهر القاموس لمحمد مرتضى الزبيدي. وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت. (94/38)

الاصطناعي في اللغة صَنَعَ يَصنَعُ صُنعاً من مادة صنع[1]. وهو عمل الشيء صُنعا[2]. والاصطناع هو افتِعال من الصنيعة، ويُقال اصطنع فلان خاتما[3]. والصُّنع هو إجادة الفعل[4]. والتوليد لغة هو استنتاج، ومعرفة شيء من شيء آخر .[5]

***الفرع الثاني: تعريف الذكاء الاصطناعي التوليدي اصطلاحا:***

تعريف الذكاء اصطلاحا هو قدرة عقلية عامة تظهر من خلال حدة الفهم وسرعته، والقدرة على التعلم، والإبداع والابتكار[6]، ويُقاس الذكاء بالمعلومات، والفهم، والحساب، والمفردات اللغوية[7]، كما أن الذكاء يُعرف بالقابلية على التعامل مع الحالات الواقعية في المجالات المختلفة وغير المألوفة .[8]

ويعرف الاصطناع اصطلاحا بانه: مصدر من صنع، والمصطنع هو الشيء الذي صُنع لغرض معيَّن كأداة أو حلية .[9]

ويُقال اِصطنع آلة ومعناه أَمَرَ أن تُصنع له[1]. ويُقال اصطناع المعروف يقي مصارع السوء[2]. والتوليدي: مصدر من ولد، ويقال: تولد الشيء عن الشيء: حصل عنه، ويُطلق على توليد الأفكار والوسائل.[3]

---

[1]العين لأبو عبدالرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي. مرجع سابق. ( 304/1)

[2]معجم مقاييس اللغة لأحمد بن فارس الرازي. دار الفكر. ( 313/3)

[3]لسان العرب لمحمد أبو الفضل ابن منظور. مرجع سابق. (209/8)

[4]تاج العروس من جواهر القاموس لمحمد مرتضى الزبيدي. مرجع سابق. (363/21)

[5] معجم الرياض للغة العربية المعاصرة، مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، مادة تَوْلِيد.

[6]طه، فرج، وآخرون. (1989). معجم علم النفس والتحليل النفسي. ط1. دار النهضة العربية. ص204

[7]عبدالكافي، إسماعيل. (2001). اختبارات الذكاء والشخصية. مركز الإسكندرية للكتاب. ص16

[8]الخفاف، إيمان. (2015). اختبارات الذكاء– تدريبات عملية لتعزيز القدرة على الاستيعاب. ط1. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع. ص13

[9] آل فتيل، مالك (مترجم). (2021). موسوعة ستانفورد للفلسفة. مجلة حكمة. ص2

***الفرع الثالث: تعريف الذكاء الاصطناعي التوليدي كمصطلح مركب.***

الذكاء الاصطناعي التوليدي هو " نوع من الذكاء الاصطناعي يمكنه إنشاء محتوى جديد، مثل: النصوص والصور والأصوات والفيديوهات والأكواد البرمجية" .[4]

ويقوم الذكاء الاصطناعي التوليدي على ركنين أساسيين، وهما البيانات، وخاصية تعلّم الآلة، وبهما يستطيع الذكاء الاصطناعي التوليدي إظهار المعلومة ومحاكاة العقل البشري[5]، في ضوء ذلك، نستطيع القول بأن الذكاء الاصطناعي التوليدي هو مرحلة متقدمة جدا في تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل عام[6]، وأنه يتميز بتوفير المعلومة المطلوبة، وكذلك بصناعتها عن طريق البحث ثم سرد المعلومات بالشكل المطلوب من المُستخدم .[7]

[1] معجم الغني، عبدالغني أبو العزم. ص3386

[2] معجم اللغة العربية المعاصرة. أحمد مختار وآخرين. ط1. عالم الكتب. (1323/2)

[3]مقاييس اللغة. لابن فارس (6/ 143).

[4] معجم البيانات والذكاء الاصطناعي، الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي بالتعاون مع مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، ط2، 2024.

[5] بن أمينة، مصطفى. (2023). الذكاء الاصطناعي التوليدي: أزمة جديدة في حقوق الملكية الفكرية. مرجع سابق. ص793

[6] يأتي الذكاء الاصطناعي التوليدي كمرحلة أخيرة من ضمن مراحل تطوير قدرات الذكاء الاصطناعي، حيث بدأت الاهتمام بالذكاء الاصطناعي في الخمسينات الميلادية، ثم أنتقل الاهتمام إلى مرحلة تعلم الآلة في الثمانينات الميلادية، وبعد ذلك ومع الألفية الجديدة أنتقل الذكاء الاصطناعي إلى مرحلة التعلم العميق، ثم ظهر ما يُسمى بالذكاء الاصطناعي التوليدي. انظر: الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي. (2024). الذكاء الاصطناعي– سلسلة الذكاء الاصطناعي للتنفيذيين (1). مرجع سابق. ص11

[7] بن أمينة، مصطفى. (2023). الذكاء الاصطناعي التوليدي: أزمة جديدة في حقوق الملكية الفكرية. مرجع سابق. ص792

***المطلب الثاني: أنواع الذكاء الاصطناعي التوليدي.***

سنتطرق في هذا المطلب عن أنواع الذكاء الاصطناعي التوليدي وهي النماذج الأحادية والنماذج متعددة الصيغ.

***الفرع الأول: الشبكة التوليدية (الأحادية):***

النماذج الأحادية هي النماذج التي تُعنى بنوع واحد من البيانات، وتكون مخرجاتها مُطابقة لنوع المدخلات، أي: إذا كانت المدخلات هي نماذج لغوية، فالمخرجات ستكون نصوصا لأن المدخلات مدخلات نصية .[1]

***الفرع الثاني: الشبكة التمييزية (متعددة الصيغ):***

النماذج متعددة الصيغ، واهي نماذج تُعنى بمجموعة من البيانات المختلفة، وتكون مخرجاتها بأنواع مختلفة، أي: إذا كانت المدخلات نصوصا أو صوراً، فالمخرجات قد تكون نصوصاً أو صوراً أو أصواتاً أو مقاطع فيديو .[2]

[1] الأسد، صالح. (2023). الذكاء الاصطناعي: الفرص والمخاطر والواقع في الدول العربية. مجلة إضافات اقتصادية، المجلد 7، العدد 1. ص168

[2] الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي. (2024). الذكاء الاصطناعي– سلسلة الذكاء الاصطناعي للتنفيذيين (1). مرجع سابق. ص14

## المبحث الثاني: الشخصية المعنوية المستقلة للذكاء الاصطناعي التوليدي.

بدأت فكرة منح الشخصية القانونية للأشخاص الاعتباريين مع نمو الاقتصادات في العالم في بدايات القرن التاسع عشر، بسبب وجود حاجة إلى إنشاء شراكات وجمعيات[1]، ويمكن تعريف الشخصية الاعتبارية بأنها: "شخص اعتبر النظام وجوده لتحقيق هدف معين ويُمنح الشخصية النظامية بالقدر اللازم لتحقيق هذا الغرض" [2]، كذلك تُعرف الشخصية الاعتبارية بالقدرة على اكتساب الحقوق وتحمل الالتزامات [3] ؛ لذلك فالشخصية المعنوية أو الاعتبارية هي فكرة أو وصف يُطلق على مجموعة من الأشخاص أو الأموال مثل الشركات والجمعيات، لمنح كينونة مستقلة لهذا الكيان ويُصبح له أهلية قانونية وذمة مالية مستقلة .[4]

وهناك محاولات جادة للنظر والبحث في إمكانية الاعتراف بالشخصية القانونية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي والذكاء الاصطناعي التوليدي على وجه الخصوص[5]، تقابلها مواقف رافضة لهذا الاتجاه بدعوى افتقاد الرأي الأول للمبررات والأسانيد القانونية الصحيحة[6]، و لا تزال القوانين

---

[1] عبدالمبدي، جهاد. (2024). الشخصية القانونية للروبوتات الذكية بين المنح والمنع "دراسة تحليلية". مجلة البحوث الفقهية والقانونية، كلية الشريعة والقانون بدمنهور، العدد 45. ص862

[2] الأحمدي، محمد، والقرني، محمد. (1446هـ). أصول الأنظمة السعودية. مكتبة المتنبي للنشر والتوزيع، ط2. ص238

[3] الفخراني، ريهان. (2024). أثر أنظمة الذكاء الاصطناعي على حقوق الملكية الفكرية. مجلة روح القوانين، العدد 106، الجزء 2. ص1197

[4] عباس، عباس. (2023). الشخصية الاعتبارية للذكاء الاصطناعي بين الاعتراف والإنكار. المجلة القانونية– جامعة القاهرة، كلية الحقوق، فرع الخرطوم، المجلد 18. العدد 3. ص1408

[5] NewsHour Productions LLC (2018, October 7). *Could an artificial intelligence be considered a person under the law?* PBS NEWS. Retrieved April 1, 2025, from https://www.pbs.org/newshour/science/could-an-artificial-intelligence-be-considered-a-person-under-the-law

[6] فايد، عابد. (2023). إبداعات الذكاء الاصطناعي في ضوء قانون حقوق المؤلف– حلول واقعية وآفاق مستقبلية. مرجع سابق. ص427

مترددة في منح الشخصية القانونية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي؛ ويدور خلاف واسع حول مسألة الاعتراف بالشخصية القانونية للذكاء الاصطناعي.

وباستقراء هذا الخلاف اتضح وجود اتجاهين ما بين مؤيد ومعارض لمنح الذكاء الاصطناعي الشخصية القانونية الاعتبارية.

***المطلب الأول: الاتجاه المؤيد لمنح الشخصية المعنوية المستقلة للذكاء الاصطناعي التوليدي.***

استند الاتجاه المؤيد لمنح الذكاء الاصطناعي الشخصية القانونية على عدة أسباب ومنها :

**1. القدرة على التعلم الذاتي:**

الذكاء الاصطناعي قادر على التعلم الذاتي واقتراح الحلول وتحليل البيانات دون الرجوع لأحد، وهو بذلك أقرب ما يكون للشخص الطبيعي[1]، وعليه يرى أصحاب هذا الاتجاه أنه لا ضير من منحه الشخصية الاعتبارية حيث أنها تُمنح لغير الإنسان.

**2. القياس على الأشخاص الاعتباريين الآخرين:**

يذهب البعض إلى أن أجهزة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي ينبغي أن تُمنح الشخصية القانونية قياسا على منحها للشخصيات الاعتبارية الأخرى، مواكبة للتغيرات والتطورات المتسارعة[2]، ففي ولاية نيفادا بالولايات المتحدة الامريكية، مُنحت الروبوتات بعض حقوق وصلاحيات الشخصية المعنوية مثل الذمة المالية المستقلة لتعويض المتضرر إن وجد .[3]

---

[1] الفخراني، ريهان. (2024). أثر أنظمة الذكاء الاصطناعي على حقوق الملكية الفكرية. مرجع سابق. ص1202-1204

[2] عبدالمبدي، جهاد. (2024). الشخصية القانونية للروبوتات الذكية بين المنح والمنع "دراسة تحليلية". مرجع سابق. ص874؛ وأيضا انظر: السيد، أحمد. (2021). مدى إمكانية منح الذكاء الاصطناعي حق براءة الاختراع عن ابتكاراته: هل يمكن أن يكون الذكاء الاصطناعي مخترعًا؟ وفقا لأحكام القانوني الإماراتي. مجلة معهد دبي القضائي، العدد 13. ص96

[3] الحارثي، عبدالرحمن، والدروبي، علي. (2025). جدلية الشخصية القانونية للذكاء الاصطناعي. مجلة الحقوق والعلوم السياسية، المجلد 12، العدد 1. ص8

***المطلب الثاني: الاتجاه الرافض لمنح الشخصية المعنوية المستقلة للذكاء الاصطناعي التوليدي.***

استند الاتجاه الرافض لمنح الذكاء الاصطناعي الشخصية القانونية على عدة أسباب وإشكالات ومنها:

**1. الطبيعة الخاصة للذكاء الاصطناعي التوليدي:**

أن القانون المدني يعترف للشخصي الطبيعي وللشخص الاعتباري بالشخصية القانونية، بينما الذكاء الاصطناعي التوليدي لا يُمكن إلحاقه بهما، لاختلاف طبيعته .[1]

**2. انعدام الاستقلالية عن الإنسان:**

في ظل إشراف المطور والشركة على أنظمة الذكاء الاصطناعي التوليدي من خلال إدخال البيانات، فإن هذه التطبيقات لا تستطيع الاستغناء عن الإنسان في عملها ولا تملك إرادة مستقلة[2]؛ لذلك يرى أصحاب هذا الاتجاه أن الذكاء الاصطناعي يبقى آلة لا تستطيع العمل بمنأى عن المُدخلين، ويقتصر عملها على ما يدخل عليها من بيانات، إضافة إلى ذلك فإن النتائج المقترحة من الذكاء الاصطناعي ليست إلا نتاج البيانات المُدخلة .[3]

**3. صعوبات تتعلق بالمسؤولية والحقوق المترتبة عليها:**

من الصعوبات والتحديات بشأن تطبيق أحكام الشخصية القانونية الاعتبارية على الذكاء الاصطناعي التوليدي بأن المسؤولية مصدرها في المقام الأول هو الإرادة الحقيقية، وهذا منعدم

---

[1] أحمد، حمدي. (2021). الطبيعة القانونية للذكاء الاصطناعي. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الدولي الرابع المنعقد بكلية الشريعة والقانون بطنطا بعنوان "التكييف الشرعي والقانوني للمستجدات المعاصرة وأثره في تحقيق الأمن المجتمعي". ص248

[2] الحارثي، عبدالرحمن، والدروبي، علي. (2025). جدلية الشخصية القانونية للذكاء الاصطناعي. مرجع سابق. ص7

[3] عباس، عباس. (2023). الشخصية الاعتبارية للذكاء الاصطناعي بين الاعتراف والإنكار. مرجع سابق. ص1442

وغير موجود في تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي[1]، كذلك من الصعوبة بمكان منح الذكاء الاصطناعي الحقوق المترتبة للشخصية القانونية الاعتبارية مثل الأهلية والمواطنة والذمة المالية وغير ذلك[2]. كما يوجد اختلاف واضح بين الشخصية المعنوية ككيان يتضمن أشخاصًا أو أموالاً مثل الشركات والكيانات الأخرى، وبين الذكاء الاصطناعي التوليدي كتقنية تعمل بشكل آلي دون حاجة الإنسان في معظم الأعمال .[3]

تأسيسا على ما سبق، يرى أصحاب هذا الاتجاه بأنه لا داعي لإضفاء الشخصية القانونية على الذكاء الاصطناعي، ويُساءل المشغل أو المطور عن كل ضرر يقع منه[4]. كما يرى جانب من الفقه بأن الذكاء الاصطناعي لا يُعد شيئاً مادياً ولا يُمكن تحميله المسؤولية عن أفعاله، وبالتالي لا يُمكن منحه الشخصية القانونية، والتي تُمنح للشخص الطبيعي والاعتباري.[5]

في المقابل، هناك جانب من الفقه القانوني يتوسط بين أصحاب الرأيين، فلا يرفض منح الشخصية القانونية للذكاء الاصطناعي رفضًا تامًّا، وفي نفس الوقت، لا يوافق على منحها له بشكل تلقائي، ويرى بأنه من الممكن منح شخصية قانونية ملائمة تتوافق مع الذكاء الاصطناعي وخصائصه .[6]

---

[1]بن أمينة، مصطفى. (2023). الذكاء الاصطناعي التوليدي: أزمة جديدة في حقوق الملكية الفكرية. مرجع سابق. ص796

[2]أحمد، حمدي. (2021). الطبيعة القانونية للذكاء الاصطناعي. مرجع سابق. ص249

[3]بن أمينة، مصطفى. (2023). الذكاء الاصطناعي التوليدي: أزمة جديدة في حقوق الملكية الفكرية. مرجع سابق. ص798

[4]بلحاج جراد، أحمد. (2023). الشخصية القانونية للذكاء الاصطناعي... استباق مضلل. مجلة كلية القانون الكويتية العالمية، السنة 11، العدد 2، العدد التسلسلي 42. ص245

[5]فرج، ريما. (2023). الشخصية القانونية للذكاء الاصطناعي. مجلة الحياة النيابية، العدد 128. ص135

[6]أحمد، حمدي. (2021). الطبيعة القانونية للذكاء الاصطناعي. مرجع سابق. ص264

على الصعيد القانوني في المملكة العربية السعودية، جاء في المادة السابعة عشرة من نظام المعاملات المدنية السعودي[1] بأن: "الأشخاص ذوو الصفة الاعتبارية وهم: 1) الدولة. 2) الهيئات والمؤسسات العامة والمصالح التي تمنح شخصية اعتبارية بموجب النصوص النظامية. 3) الأوقاف. 4) الشركات التي تمنح شخصية اعتبارية بموجب النصوص النظامية. 5) الجمعيات الأهلية والتعاونية والمؤسسات الأهلية التي تمنح شخصية اعتبارية بموجب النصوص النظامية. 6) كل ما يُمنح شخصية اعتبارية بموجب النصوص النظامية."

وهذا يدعو للتأمل في مسألة إضفاء الشخصية القانونية الاعتبارية للذكاء الاصطناعي التوليدي، حيث إن النظام أتاح في الفقرة السادسة منح الصفة الاعتبارية بموجب النصوص النظامية لأي طرف أو كيان لم يرد ذكره ضمن المادة السابعة عشرة.

وعليه فإن التوجه لمنح أنظمة الذكاء الاصطناعي التوليدي الصفة الاعتبارية يُعد مبرراً ومُتسقاً مع التغييرات التي تدور من حولنا.

كما أن منح شخصية قانونية ملائمة تتوافق مع الذكاء الاصطناعي وخصائصه يتوافق مع المستجدات، ويتسّم بالمرونة بدلا من الرفض القاطع أو التأييد التام، حيث يتكيف هذا الحل مع التطور التكنولوجي، ويُعطي للذكاء الاصطناعي التوليدي ما ينتج عن الشخصية القانونية كالأهلية والموطن والذمة المالية المستقلة، وهذه ضمانات للحفاظ على مصالح المطورين والمستخدمين في آن واحد. كذلك يتّسم هذا الحل بالواقعية، حيث يعترف بالذكاء الاصطناعي التوليدي كشريك في الإبداع دون مساواته بالإنسان، وكما ذُكر سابقا فإن أنظمة الذكاء الاصطناعي التوليدي أصبحت قادرة على القيام بمهام كثيرة ومتعددة يتفوق من خلالها على البشر في الوقت والإنجاز.[2]

---

[1] نظام المعاملات المدنية الصادر بموجب المرسوم الملكي رقم (م/ 191) بتاريخ 1444/11/29 هـ.

[2] الشرايري، محمد. (2022). المسؤولية المدنية الذكية عن أضرار الذكاء الاصطناعي: دراسة مسحية مقارنة، مجلة كلية القانون الكويتية العالمية، العدد 2. ص358

## المبحث الثالث: التحديات والحلول لمنح حق الملكية الفكرية للذكاء الاصطناعي التوليدي.

مع تزايد الاهتمام من الأفراد والشركات على صناعة المحتوى عبر استخدام مواقع وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي، تظهر أخطار قانونية خاصة في مجال الملكية الفكرية[1]، فتطوّر أدوات وأنظمة الذكاء الاصطناعي يُحتّم على المُنظّم إعادة النظر في قواعد الملكية الفكرية لمواكبة هذه التطورات بما يحفظ حقوق الجميع.[2]

تقوم أنظمة الذكاء الاصطناعي التوليدي بصناعة المحتوى بمختلف أشكاله سواءً كان نصاً أو صورة أو فيديو وغير ذلك، بناءً على توجيه أو أمر من المستخدم نفسه[3]، لذلك أصبحت حقوق الملكية الفكرية وبالأخص حقوق المؤلف مُهددَّة من الاقتباسات والنقل دون إيعاز للمصدر[4]، مما يولد حالة من عدم اليقين فيما يتعلق بمخرجات الذكاء الاصطناعي التوليدي، ونسبة حقوق المؤلف لهذه الإبداعات .[5]

---

[1] المنظمة العالمية للملكية الفكرية. الذكاء الاصطناعي التوليدي– التعامل مع الملكية الفكرية. صحيفة وقائع الملكية الفكرية والتكنولوجيات الحدودية. ص1

[2] سعيد، محمد. (2021). دور قواعد الملكية الفكرية في مواجهة تحديات الذكاء الاصطناعي "دراسة قانونية تحليلية مقارنة". مجلة البحوث القانونية والاقتصادية (المنصورة)، المجلد 11، العدد 75. ص1630

[3] حسن، سارة. (2022). دور وأثر الذكاء الاصطناعي في مجال الملكية الفكرية بين الرأي والرأي الآخر. المجلة العلمية للملكية الفكرية وإدارة الابتكار، المعهد القومي للملكية الفكرية، العدد 5. ص31

[4] الشريف، محمود، وعبدالله، مجد. (2024). المسؤولية الدولية والجنائية عن انتهاك الملكية الفكرية بواسطة الذكاء الاصطناعي التوليدي (الشات جي بي تي نموذجًا). مجلة العلوم القانونية والاقتصادية. ص595

[5] المنظمة العالمية للملكية الفكرية. الذكاء الاصطناعي التوليدي– التعامل مع الملكية الفكرية. مرجع سابق. ص15

وتُعنى الملكية الفكرية بإبداعات العقل وما ينتج عن هذه الإبداعات من اختراعات ومصنفات وتصاميم وشعارات وغير ذلك[1]. وتُعتبر حقوق الملكية الفكرية من أهم الحقوق التي تحرص الدول والمنظمات على الحفاظ عليها لفوائدها الكثيرة ومنها تشجيع الابتكار، وجذب الاستثمارات الأجنبية[2]، وحقوق الملكية الفكرية تنقسم إلى قسمين: القسم الأول هو الملكية الصناعية والمُشتملة –على سبيل المثال لا الحصر– على براءات الاختراع والعلامات التجارية والمؤشرات الجغرافية. بينما القسم الثاني هو الملكية الأدبية والمُشتملة على حقوق المؤلف والحقوق المجاورة[3]. كما تشتمل حقوق الملكية الفكرية على عنصرين وهما صاحب الحق، وهو المؤلف أو المُخترع، وكذلك محل الحق وهو نتاج عمل المؤلف أو المخترع، أي: الشيء الذي ينصب عليه الحق .[4]

## ***المطلب الأول: التحديات القانونية لمنح حقوق الملكية الفكرية للذكاء الاصطناعي التوليدي.***

سنتطرق في هذا المطلب للتحديات القانونية التي تواجه الذكاء الاصطناعي التوليدي وتأثيرها على منحه حقوق الملكية الفكرية.

### ***الفرع الأول: اشتراط القانون وجود مؤلف بشري ليكون المحتوى قابلا للحماية الفكرية.***

يرى البعض أنه لا يُمكن منح حقوق الملكية الفكرية للذكاء الاصطناعي لافتقاده للوعي اللازم، وهو الذي يوجد لدى الإنسان فقط.[5]

---

[1]الفخراني، ريهان. (2024). أثر أنظمة الذكاء الاصطناعي على حقوق الملكية الفكرية. مرجع سابق. ص1190

[2] عبدالوهاب، محمد. (2023). حقوق الملكية الفكرية وفق أحدث الأنظمة السعودية والاتفاقيات الدولية. مكتبة المتنبي للنشر والتوزيع، ط1. ص7

[3]الشريف، محمود، وعبدالله، مجد. (2024). المسؤولية الدولية والجنائية عن انتهاك الملكية الفكرية بواسطة الذكاء الاصطناعي التوليدي (الشات جي بي تي نموذجًا). مرجع سابق. ص598

[4] الأحمدي، محمد، والقرني، محمد. (1446هـ). أصول الأنظمة السعودية. مرجع سابق. ص210

[5]أحمد، حمدي. (2021). الطبيعة القانونية للذكاء الاصطناعي. مرجع سابق. ص250

لذلك، ينبغي أن يكون المؤلف شخصاً مبتكراً ومُبدعاً وفق ما جاء في اتفاقيات وقوانين حماية حقوق المؤلف[1]، وبالتالي فإن إبداعات أنظمة الذكاء الاصطناعي لا يشملها حالياً نطاق الحماية في قوانين حماية حقوق المؤلف لافتقادها لما يسمى بالبصمة الشخصية، وعدم وجود إبداع وأصالة مرتبطة بجهد بشري.

وتأكيداً لذلك نرى أن الفقه القانوني في الغرب وخاصة أوروبا والولايات المتحدة الامريكية يرفض منح الذكاء الاصطناعي صفة المؤلف، وذلك لضرورة التدخل البشري فيما يُؤلف[2]، الأمر ذاته ينطبق على الاختراعات، حيث تشترط الأنظمة أن يكون المخترع إنساناً، ولا يُنسب الاختراع لغير الإنسان[3]. بالإضافة إلى ذلك، فإن حقوق الملكية الفكرية تُعطى لمن يُمكنه الاستفادة منها، وهذا غير متحقق مع الذكاء الاصطناعي التوليدي بوصفه آلة فقط في الرأي القانوني القائم.

---

[1] فايد، عابد. (2023). إبداعات الذكاء الاصطناعي في ضوء قانون حقوق المؤلف– حلول واقعية وآفاق مستقبلية. مرجع سابق. ص411

[2] بن أمينة، مصطفى. (2023). الذكاء الاصطناعي التوليدي: أزمة جديدة في حقوق الملكية الفكرية. مرجع سابق. ص798

[3] يوجد العديد من القرارات والأحكام القضائية في الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة وأستراليا والولايات المتحدة ونيوزيلندا، أيدت المحاكم فيها ضرورة تسمية المخترع الإنسان في طلبات براءات الاختراع للاختراعات التي يتم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي، ورسّخت مبدأ أن يكون المخترع إنسان. انظر:

Wettner, V., Gersch, C., Patel, K., & Ward, A. M. (2024, August 27). Patent protection for AI creations – landmark decision by the German Federal Court of Justice. WilmerHale Privacy and Cybersecurity Law. Retrieved April 1, 2025, from https://www.wilmerhale.com/en/insights/blogs/wilmerhale-privacy-and-cybersecurity-law/20240827-patent-protection-for-ai-creations-landmark-decision-by-the-german-federal-court-of-justice

***الفرع الثاني: خصوصية البيانات.***

خصوصية البيانات هي من أهم التحديات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي التوليدي، وينبغي على المستخدم لهذه التطبيقات ألا يُفشي بيانات شخصية أو سرية مثل معلومات الهوية أو البيانات البنكية، وذلك لاحتمالية الكشف عنها لأي طرف آخر يسعى للحصول عليها من لصوص البيانات[1]. كذلك قد تتكشف بعض الأسرار التجارية لأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي أثناء تدريبها[2]، مما يعني أن أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي مازالت غير قادرة على حماية خصوصية البيانات التي تعالجها بالقدر الكافي لمنحها الشخصية القانونية الاعتبارية المستقلة.

***الفرع الثالث: التحيّز وجودة المخرجات.***

ينتاب عملية معاجلة البيانات العديد من التحديات والصعوبات مثل التحيّز في الأنظمة مما يؤثر سلباً على أداء أنظمة الذكاء الاصطناعي التوليدي. التحيّز هو الميل وانحياز المعلومات الصادرة من الذكاء الاصطناعي التوليدي لمجموعات دون أخرى أو لعرق دون آخر أو لفئة دون أخرى[3]. من أسباب التحيّز هو الخطأ البشري، عن طريق إدخال البيانات وبناء النماذج وتطبيق الخوارزميات بشكل متحيز أصلاً، ومن أهم الطرق لتقليل التحيّزات في أنظمة الذكاء الاصطناعي

[1]صدر نظام حماية البيانات الشخصية في المملكة العربية السعودية بالمرسوم الملكي رقم (م/19) وتاريخ 1443/2/9هـ المعدل بالمرسوم الملكي رقم (م/148) وتاريخ 1444/9/5هـ، ومن أهداف النظام حماية البيانات الشخصية للأفراد والحدد من الانتهاكات والممارسات الخاطئة في هذا الجانب.

[2]الذكاء الاصطناعي التوليدي– التعامل مع الملكية الفكرية. صحيفة وقائع الملكية الفكرية والتكنولوجيات الحدودية. المنظمة العالمية للملكية الفكرية. ص4

[3]الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي. (2024). الذكاء الاصطناعي– سلسلة الذكاء الاصطناعي للتنفيذيين (1). مرجع سابق. ص29

معالجة البيانات قبل استخدامها، بالإضافة إلى التعديل على الخوارزميات خلال تدريب وتحسين نموذج العمل.[1]

أيضاً من التحديات القانونية التي تواجه الذكاء الاصطناعي التوليدي هي جودة المُخرجات، حيث إن بعض التطبيقات لا تُعطي بيانات جديدة أو مُحدّثة، وكذلك قد تُعطي بيانات غير صحيحة أو مُحرّضة أو مُضلّلة، وهذا يجعل على المطوّر مسؤولية كبيرة لتحسين وتجويد المدخلات لهذه التطبيقات[2]، لذلك فإن العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والبيانات هي علاقة طردية، بناء على منهجية عمل الذكاء الاصطناعي القائمة على البيانات في المقام الأول[3]، وجدير بالذكر أنه يُطلق على توليد المعلومات الخاطئة والمنحازة في الذكاء الاصطناعي التوليدي "الهلوسة" .[4]

## المطلب الثاني: الحلول المقترحة لمنح الذكاء الاصطناعي التوليدي حقوق الملكية الفكرية

سبقت الإشارة إلى أن بعض أنظمة الذكاء الاصطناعي التوليدي أصبح لديها القدرة على الاستقلالية في العمل دون تدخل مُباشر، لذلك وجدنا أن أحد الاتجاهات القانونية سعت إلى النظر في نتائج هذه الاستقلالية، وفي ضوء ذلك نناقش بعض المقترحات لتكييف إبداعات الذكاء الاصطناعي التوليدي على النحو الآتي:[5]

---

[1] الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي. (2025). التحيز في أنظمة الذكاء الاصطناعي– تحديات وحلول. مرجع سابق. ص10

[2] مكتب وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد. (2023). 100 تطبيق واستخدام عملي للذكاء الاصطناعي التوليدي. مرجع سابق. ص8

[3] الجلعود، أروى. (1444هـ). أحكام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في القضاء. مرجع سابق. ص61

[4] الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي. (2023). الذكاء الاصطناعي التوليدي– سلسلة الذكاء الاصطناعي التوليدي (1). المملكة العربية السعودية. ص19

[5] الذكاء الاصطناعي التوليدي– التعامل مع الملكية الفكرية. صحيفة وقائع الملكية الفكرية والتكنولوجيات الحدودية. المنظمة العالمية للملكية الفكرية. ص14

1. **الملك العام :**[1]

يرى أصحاب هذا المقترح أن تكيف إبداعات الذكاء الاصطناعي على أنها مصنفات تخضع للملكية العامة، ولذلك تكون مُتاحة للجميع، وأناقش هذا المقترح بأنه غير دقيق، لأن هذا الوصف يفترض وجود مؤلف أصلي انتهت حقوقه، وفي الوقت ذاته لا يمكن القول بعدم وجود مؤلف او مبتكر لهذه الإبداعات!

2. **المشاع الإبداعي:**[2]

يرى أصحاب هذا المقترح أن تكيف إبداعات الذكاء الاصطناعي من المصنفات المحمية وفقا لقوانين حماية الملكية الفكرية ولكن للاستفادة منها ينبغي وجود رخصة قانونية لذلك، وتصطدم هذه الفكرة بأمرين، أولا: تحديد مؤلف هذه المصنفات، وهذا مثار جدل في الوقت الحالي حيث إن الأنظمة تشترط أن يكون المُؤلف شخصًا طبيعيًّا أو كيانًا معنويًّا ليُمنح الترخيص. ثانيا: لمن ستكون الحقوق المترتبة على هذا الإبداع؟ وبالتالي فكرة المشاع الإبداعي غير دقيقة.

3. **ابتكارات العمال:**

---

[1] الملك العام هو "مجموع الاختراعات والمصنفات الإبداعية غير المحمية بحقوق الملكية الفكرية والمتاحة لكل راغب في استخدامها بلا عوض" وهو المصنفات والاختراعات غير المحمية بحقوق المؤلف أو براءة الاختراع. انظر: اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. مذكرة عن معاني مصطلح "الملك العام" في نظام الملكية الفكرية مع إشارة خاصة إلى حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي/ الفولكلور، الدورة السابعة عشرة، جنيف، 24 نوفمبر 2010. ص4

[2] فكرة المشاع الإبداعي قائمة على مشاركة الإبداعات كالمصنفات والصور والابتكارات مع الجمهور من خلال رخصة تسمح بالانتفاع منها. انظر: حسانين، محمد. (2023). المشاع الإبداعي وحق الملكية الفكرية "دراسة مقارنة". المجلة القانونية بجامعة القاهرة، كلية الحقوق، فرع الخرطوم. ص135

يرى أصحاب هذا المقترح أن تعتبر إبداعات الذكاء الاصطناعي من قبيل ابتكارات العمال التي تكون نتاج العامل أثناء عمله أو بسببه، ويكون لرب العمل عندئذ امتلاك الحقوق المالية للمصنف مُقابل أجر أو تعويض يحصل عليه العامل، وهذا التوجه ليس حلاً لأن الذكاء الاصطناعي التوليدي لا يُقاس عليه عمل العامل لدى رب العمل بأي حال من الأحوال؛ لاختلاف طبيعة العمل ولاختلاف العلاقة بين العامل ورب العمل والعلاقة بين أنظمة الذكاء الاصطناعي التوليدي والمطوّر.

4. **قواعد الالتصاق:**[1]

يرى أصحاب هذا المقترح أن تعتبر إبداعات الذكاء الاصطناعي من قبيل الالتصاق في المنقول وهو مبدأ قانوني ينظم ملكية الأشياء المادية عند اندماجها بشكل لا يُمكن فصله دون تلف، فيُقرر القاضي الملكية مع تعويض الطرف الآخر، وهذا لا ينطبق على إبداعات الذكاء الاصطناعي مع المستخدم لها.

5. **المصنف المشترك :**[2]

ويرى أصحاب هذا المقترح أن تعتبر إبداعات الذكاء الاصطناعي من قبيل المصنفات المشتركة التي يشترك في تأليفها أكثر من شخص، بصرف النظر عن إمكانية فصل وتحديد نصيب كل منهم.

وبالنتيجة يكتسب كل شخص حقوق المؤلف على الجزء الذي عمل عليه أو على المصنف بأكمله في حال عدم القدرة على الفصل، ويُصبح مزوّد الخدمة (أداة أو تطبيق الذكاء الاصطناعي التوليدي)، وكذلك الذي عمل على البيانات وإضافتها والمستخدم مؤلفين مشتركين في هذا

---

[1] الالتصاق هو "اتصال عين بعين أخرى اتصالا ماديا، فيملك صاحب العين الأصلية العين الملحقة التي اتصلت بملكه". انظر: السنهوري، عبدالرزاق. (1936). علم أصول القانون. مطبعة فتح الله الياس نورى وأولاده بمصر. ص241

[2] المصنف المشترك هو "المصنف الذي يشترك في وضعه شخصان أو أكثر من الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين سواء أمكن فصل إسهام كل منهم في العمل أم لم يمكن ذلك، نظام حماية حقوق المؤلف الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/41 بتاريخ 2 / 7 / 1424 هـ.

المصنف. وهذا الرأي قابل للتطبيق والأكثر وجاهةً مقارنة بالحلول التي قبله.، وتأسيساً على ما تقدم في المبحث الثاني والثالث، فإن الباحث يميل للاتجاه نحو الاعتراف بمنح الذكاء الاصطناعي التوليدي الشخصية القانونية الاعتبارية الملائمة، وذلك لحفظ الحقوق وتحمل الالتزامات بما يتوافق مع الطبيعة الخاصة للذكاء الاصطناعي التوليدي، كما أن نموذج المصنف المشترك من حيث الملكية الفكرية هو النموذج الأقرب للتطبيق بما يتناسب مع الذكاء الاصطناعي التوليدي وطبيعته (الحالية)، وتُقسّم حقوق الملكية الفكرية بين الذكاء الاصطناعي التوليدي كمُنتج، والمطوّر كمصمم ومُشرف على نظام الذكاء الاصطناعي التوليدي، والمستخدم كمُدخل بيانات وأوامر، وتحديد النسب بينهم يخضع بحسب كل حالة على حده، وقد تكون محل بحث في دراسة علمية منفصلة مستقبلية.

بناء على ما ورد في المبحث الثاني والمبحث الثالث نستطيع القول بأن منح شخصية قانونية ملائمة تتوافق مع الذكاء الاصطناعي وخصائصه، وتُمكينّه من الحصول على الحقوق المترتبة للشخصية القانونية مثل الأهلية والمواطنة والذمة المالية، تُساعد وتدعم أنظمة الذكاء الاصطناعي التوليدي للحصول على حقوق الملكية الفكرية، مما يخلق مصادر دخل جديدة لهذه الأنظمة، كذلك ستجعل الشركات تُنفق أكثر على تشجيع الابتكار والاستثمار في تقنيات الذكاء الاصطناعي، والذكاء الاصطناعي التوليدي على وجه الخصوص.

## الخاتمة

ختاما، ينبغي متابعة التطورات الحديثة لأدوات وأنظمة الذكاء الاصطناعي عموما، والذكاء الاصطناعي التوليدي على وجه الخصوص، وتطويع استخدامها في جميع مجالات الحياة، وهذا يستلزم إيجاد البيئة القانونية المناسبة لها، حيث إن الفجوة وعدم التناغم بين التشريعات وأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي سيترتب عليها ظهور مشاكل قانونية اقتصادية ستعود بالضرر على المستخدم والمُنتج على حد سواء، جدير بالذكر أن المعالجة التشريعية والنظامية الشاملة لأي موضوع من الموضوعات تتطلب تكوين صورة ذهنية واضحة للواقع الحالي وللمستقبل القريب والبعيد، فالحكم على الشيء فرع عن تصوره، وهذا يستلزم تخمين واستيعاب الفرضيات والحالات المتوقع حدوثها مستقبلا، وهذا يصعب على الكثير في الوقت الحالي لغموض بعض الجوانب المهمة كما ذُكر في بعض المباحث السابقة.

ونود الإشارة إلى أهم النتائج والتوصيات في ضوء ما سبق، كالتالي:

- ***أبرز النتائج:***

1) بات الذكاء الاصطناعي التوليدي واقعا ملموسا وأحدث طفرة ونقلة نوعية في كافة المجالات.
2) مع التطورات السريعة في مجال الذكاء الاصطناعي، تزداد قدرة الذكاء الاصطناعي على التنبؤ بالحلول بوتيرة سريعة، ويزداد استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي في العديد من المجالات مثل الطب والهندسة.
3) يعتمد الذكاء الاصطناعي التوليدي في المقام الأول على خوارزميات توليدية وقواعد بيانات هائلة يُعتمد عليها في إنتاج العديد من المعلومات على هيئة صور وبيانات وغير ذلك. كما أنه يعتمد على كمية كبيرة من البيانات تصل إلى ملايين ومليارات الصفحات من النصوص والصور وغيرها.
4) تطبيقات وأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي تقع في محظور انتهاك الملكية الفكرية في حال النقل من البيانات المحمية قانونا، وكذلك الرسوم البيانية والصور دون الإيعاز للمصدر، بينما البيانات المتاحة والمفتوحة للكافة لا إشكال في استخدامها لو قام الذكاء الاصطناعي التوليدي ببيان مصدرها الأصلي، وفي حدود الاقتباس المسموح قانوناً.
5) العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والقانون هي علاقة اضطرارية، فالعلاقة بين التطوير ومواكبة التغييرات من جهة، والتشريعات والأطر القانونية من جهة أخرى علاقة طردية، وكلما تغيرت الظروف والبيئات زادت الحاجة لتدخل الأنظمة والتشريعات واللوائح لتنظيم وضبط الأوضاع والمراكز القانونية.

- ***التوصيات:***

1) نوصي بتبني تعريف واضح للذكاء الاصطناعي التوليدي، وتكييف مركزه القانوني، بما يضمن سهولة ووضوح التعامل مع منتجاته قانوناً.
2) نوصي بالاعتراف للذكاء الاصطناعي التوليدي بشخصية اعتبارية ملائمة تُمكّنه من اكتساب وامتلاك حقوق الملكية الفكرية لمنتجاته، بما لا يُخالف النظام العام والآداب العامة، مع وجود مسؤولية على المطور أو المشغّل في حال وقوع انتهاكات، إذ لا يُتصوّر فرض عقوبة السجن –على سبيل المثال– بحق الذكاء الاصطناعي التوليدي، بل

يتحمل المطور أو المشغّل المسؤولية، كما هو الأمر مع العقوبات التي تُفرض على الشركات.

3) نوصي –في حال عدم الاعتراف بشخصية ملائمة للذكاء الاصطناعي التوليدي– بتعديل تعريف المؤلف والمخترع ليشمل الذكاء الاصطناعي التوليدي ويكون بالنص التالي:" المؤلف هو الشخص – الطبيعي أو الاعتباري أو من له شخصية ملائمة– الذي ابتكر المصنف".

4) نوصي بوضع أطر قانونية عربية موحدة لاستخدامات الذكاء الاصطناعي التوليدي لتكون مظلة عامة ميسرة لمتابعة وتسخير هذه الأدوات وتطويعها بمنهجية تحمي كافة الأطراف.

تم بعون الله، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا.

## قائمة المصادر والمراجع

**أدلة ومنشورات رسمية:**

- 100 تطبيق واستخدام عملي للذكاء الاصطناعي التوليدي، الإمارات العربية المتحدة، مكتب وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد. أبريل 2023 م.
- إضاءات – نشرة توعوية يصدرها معهد الدراسات المصرفية، معهد الدراسات المصرفية، السلسلة 13، العدد4، دولة الكويت، مارس 2021 م.
- التحيز في أنظمة الذكاء الاصطناعي – تحديات وحلول. الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي، المملكة العربية السعودية، يناير 2025م.
- التوصية الخاصة بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). تشرين الثاني–نوفمبر 2021 م.
- الجوانب القانونية للعقود الذكية والذكاء الاصطناعي: ورقة مقدمة من تشيكيا، الجمعية العامة للأمم المتحدة، لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي، الدورة الحادية والخمسون. نيويورك. 25 حزيران/ يونيه – 13 تموز/ يوليه 2018 م.
- حالة الذكاء الاصطناعي في المملكة العربية السعودية. الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي، المملكة العربية السعودية. سبتمبر 2024 م.
- الذكاء الاصطناعي التوليدي – التعامل مع الملكية الفكرية. صحيفة وقائع الملكية الفكرية والتكنولوجيات الحدودية. المنظمة العالمية للملكية الفكرية.
- الذكاء الاصطناعي التوليدي – سلسلة الذكاء الاصطناعي التوليدي (1). الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي، المملكة العربية السعودية، نوفمبر 2023م.
- الذكاء الاصطناعي مفهومه وأهميته في المجال المالي الحكومي، هاني السحيتي، دائرة المالية – حكومة دبي. 2024 م.
- الذكاء الاصطناعي: وعود وتهديدات، رسالة اليونسكو، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. يوليو – سبتمبر 2018.

- مكتب وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد. (2023). أخلاقيات الذكاء الاصطناعي– الإرشادات والمبادئ التوجيهية، الإمارات العربية المتحدة.
- الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي. (2024). الذكاء الاصطناعي – سلسلة الذكاء الاصطناعي للتنفيذيين (1). المملكة العربية السعودية، أبريل 2024.

أبحاث علمية:

- أحمد، حمدي. (2021). الطبيعة القانونية للذكاء الاصطناعي. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الدولي الرابع المنعقد بكلية الشريعة والقانون بطنطا بعنوان "التكييف الشرعي والقانوني للمستجدات المعاصرة وأثره في تحقيق الأمن المجتمعي".
- الأسد، صالح الأسد. (2023). الذكاء الاصطناعي: الفرص والمخاطر والواقع في الدول العربية. مجلة إضافات اقتصادية، المجلد 7، العدد 1.
- بلحاج جراد، أحمد. (2023). الشخصية القانونية للذكاء الاصطناعي... استباق مضلل. مجلة كلية القانون الكويتية العالمية، السنة 11، العدد 2، العدد التسلسلي 42.
- بن أمينة، مصطفى. (2023). الذكاء الاصطناعي التوليدي: أزمة جديدة في حقوق الملكية الفكرية. المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية والسياسية، المجلد 7، العدد 2.
- الجلعود، أروى. (1444 هـ). أحكام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في القضاء. رسالة دكتوراة منشورة من الجمعية العلمية القضائية السعودية (قضاء).
- الحارثي، عبد الرحمن، والدروبي، علي. (2025). جدلية الشخصية القانونية للذكاء الاصطناعي. مجلة الحقوق والعلوم السياسية، المجلد 12، العدد 1.
- حسانين، محمد. (2023). المشاع الإبداعي وحق الملكية الفكرية "دراسة مقارنة". المجلة القانونية– جامعة القاهرة، كلية الحقوق– فرع الخرطوم.
- حسن، سارة. (2022). دور وأثر الذكاء الاصطناعي في مجال الملكية الفكرية بين الرأي والرأي الآخر. المجلة العلمية للملكية الفكرية وإدارة الابتكار، المعهد القومي للملكية الفكرية، العدد 5.

- الدحيات، عماد. (2019). نحو تنظيم قانوني للذكاء الاصطناعي في حياتنا: إشكالية العلاقة بين البشر والآلة. مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 8، العدد 5.
- سعيد، محمد. (2021). دور قواعد الملكية الفكرية في مواجهة تحديات الذكاء الاصطناعي "دراسة قانونية تحليلية مقارنة". مجلة البحوث القانونية والاقتصادية (المنصورة)، المجلد 11، العدد 75.
- السيد، أحمد. (2021). مدى إمكانية منح الذكاء الاصطناعي حق براءة الاختراع عن ابتكاراته: هل يمكن أن يكون الذكاء الاصطناعي مخترعًا؟ وفقا لأحكام القانوني الإماراتي. مجلة معهد دبي القضائي، العدد 13.
- الشرايري، محمد. (2022). المسؤولية المدنية الذكية عن أضرار الذكاء الاصطناعي: دراسة مسحية مقارنة، مجلة كلية القانون الكويتية العالمية، العدد 2.
- الشريف، محمود، وعبد الله، مجد. (2024). المسؤولية الدولية والجنائية عن انتهاك الملكية الفكرية بواسطة الذكاء الاصطناعي التوليدي (الشات جي بي تي نموذجًا). مجلة العلوم القانونية والاقتصادية.
- عباس، عباس. (2023). الشخصية الاعتبارية للذكاء الاصطناعي بين الاعتراف والإنكار. المجلة القانونية– جامعة القاهرة، كلية الحقوق، فرع الخرطوم، المجلد 18. العدد 3.
- عبد الرزاق، نور. (2024). المسؤولية المدنية الناشئة عن استخدام الذكاء الاصطناعي. مجلة العلوم القانونية والاقتصادية.
- عبد المبدي، جهاد. (2024). الشخصية القانونية للروبوتات الذكية بين المنح والمنع "دراسة تحليلية". مجلة البحوث الفقهية والقانونية، كلية الشريعة والقانون بدمنهور، العدد 45.
- فايد، عابد. (2023). إبداعات الذكاء الاصطناعي في ضوء قانون حقوق المؤلف– حلول واقعية وآفاق مستقبلية. مجلة القضاء والقانون، العدد 13. مركز البحوث والدراسات القضائية بأبوظبي.

- الفخراني، ريهان. (2024). أثر أنظمة الذكاء الاصطناعي على حقوق الملكية الفكرية. مجلة روح القوانين، العدد 106، الجزء 2.
- فرج، ريما. (2023). الشخصية القانونية للذكاء الاصطناعي. مجلة الحياة النيابية، العدد 128.

***كتب:***

- الأحمدي، محمد، والقرني، محمد. (1446 هـ). أصول الأنظمة السعودية. مكتبة المتنبي للنشر والتوزيع، ط2.
- آل فتيل، مالك (مترجم). (2021). موسوعة ستانفورد للفلسفة. مجلة حكمة.
- الخفاف، إيمان. (2015). اختبارات الذكاء– تدريبات عملية لتعزيز القدرة على الاستيعاب. ط1. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- السنهوري، عبد الرزاق. (1936). علم أصول القانون. مطبعة فتح الله الياس نورى وأولاده بمصر.
- طه، فرج، وآخرون. (1989). معجم علم النفس والتحليل النفسي. ط1. دار النهضة العربية.
- عبد الكافي، إسماعيل. (2001). اختبارات الذكاء والشخصية. مركز الإسكندرية للكتاب.
- عبد النور، عادل. (2005). مدخل إلى عالم الذكاء الاصطناعي. مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.
- عبد الوهاب، محمد. (2023). حقوق الملكية الفكرية وفق أحدث الأنظمة السعودية والاتفاقيات الدولية. مكتبة المتنبي للنشر والتوزيع، ط1.

***معاجم وقواميس:***

- تاج العروس من جواهر القاموس لمحمد مرتضى الزبيدي. وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت.
- الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي لمحمد بن أحمد الهروي. دار الطلائع.
- العين لأبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي. دار ومكتبة الهلال.
- لسان العرب لمحمد أبو الفضل ابن منظور. ط3. دار صادر بيروت.

- معجم البيانات والذكاء الاصطناعي، الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي بالتعاون مع مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، ط2، 2024.
- معجم الرياض للغة العربية المعاصرة، مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية.
- معجم الغني. عبد الغني أبو العزم.
- معجم اللغة العربية المعاصرة. أحمد مختار وآخرين. ط1. عالم الكتب.
- معجم مقاييس اللغة لأحمد بن فارس الرازي. دار الفكر.

***الأنظمة واللوائح:***

- اللائحة التنفيذية لنظام حماية حقوق المؤلف، المعدلة بقرار مجلس إدارة الهيئة السعودية للملكية الفكرية رقم (03 /21/ 2022) وتاريخ 17 /11/ 1443هـ، الموافق 16 /6/ 2022م.
- نظام المعاملات المدنية الصادر بموجب المرسوم الملكي رقم (م/ 191) بتاريخ 1444/11/29 هـ الموافق 2023/6/18 م، وتاريخ النشر 1444/12/1 هـ الموافق 2023/6/19 م.
- نظام حماية حقوق المؤلف الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/41 بتاريخ 2 / 7 / 1424هـ.

***مواقع أجنبية:***

- Wettner, V., Gersch, C., Patel, K., & Ward, A. M. (2024, August 27). Patent protection for AI creations – landmark decision by the German Federal Court of Justice. WilmerHale Privacy and Cybersecurity Law. Retrieved April 1, 2025, from https://www.wilmerhale.com/en/insights/blogs/wilmerhale-privacy-and-cybersecurity-law/20240827-patent-protection-for-ai-creations-landmark-decision-by-the-german-federal-court-of-justice
- NewsHour Productions LLC (2018, October 7). *Could an artificial intelligence be considered a person under the law?* PBS NEWS. Retrieved April 1, 2025, from https://www.pbs.org/newshour/science/could-an-artificial-intelligence-be-considered-a-person-under-the-law

**فهرس المحتويات**


| | |
|---|---|
| **Abstract** | 1 |
| ملخص البحث | 2 |
| المقدمة | 3 |
| – أهمية الموضوع: | 6 |
| – مشكلة البحث: | 6 |
| – منهجية البحث | 6 |
| – منهجية البحث: | 6 |
| – الدراسات السابقة: | 7 |
| – خطة البحث: | 8 |
| المبحث الأول: ماهيَّة الذكاء الاصطناعي التوليدي وأنواعه: | 9 |
| المطلب الأول: ماهيَّة الذكاء الاصطناعي التوليدي. | 9 |
| الفرع الأول: تعريف الذكاء الاصطناعي التوليدي لغةً: | 9 |
| الفرع الثاني: تعريف الذكاء الاصطناعي التوليدي اصطلاحا: | 10 |
| الفرع الثالث: تعريف الذكاء الاصطناعي التوليدي كمصطلح مركب. | 11 |
| المطلب الثاني: أنواع الذكاء الاصطناعي التوليدي. | 12 |
| الفرع الأول: الشبكة التوليدية (الأحادية): | 12 |
| الفرع الثاني: الشبكة التمييزية (متعددة الصيغ): | 12 |
| المبحث الثاني: الشخصية المعنوية المستقلة للذكاء الاصطناعي التوليدي. | 13 |
| المطلب الأول: الاتجاه المؤيد لمنح الشخصية المعنوية المستقلة للذكاء الاصطناعي التوليدي. | 14 |
| المطلب الثاني: الاتجاه الرافض لمنح الشخصية المعنوية المستقلة للذكاء الاصطناعي التوليدي. | 15 |

المبحث الثالث: التحديات والحلول لمنح حق الملكية الفكرية للذكاء الاصطناعي التوليدي. 18
المطلب الأول: التحديات القانونية لمنح حقوق الملكية الفكرية للذكاء الاصطناعي التوليدي. 19
الفرع الأول: اشتراط القانون وجود مؤلف بشري ليكون المحتوى قابلا للحماية الفكرية. 19
الفرع الثاني: خصوصية البيانات. 21
الفرع الثالث: التحيّز وجودة المخرجات. 21
المطلب الثاني: الحلول المقترحة لمنح الذكاء الاصطناعي التوليدي حقوق الملكية الفكرية 22
الخاتمة 23
-أبرز النتائج: 25
-التوصيات: 26
قائمة المصادر والمراجع 28
فهرس المحتويات 34